عراقجي، مؤكداً أن العدو توقف إثر الحركة المتوازية للميدان والدبلوماسية:

أمريكا العنصر الأكثر خطورة للانتشار النووي في العالم

ردًا على الأمر الصادر عن الرئيس الأميركي باستئناف تجارب الأسلحة النووية، اعتبر وزير الخارجية الإيراني، أميركا بأنها العنصر الأكثر خطورة للانتشار النووي في العالم.
وفي تدوينة نشرها، كتب عباس عراقجي: بتغيير اسم «وزارة الدفاع» إلى «وزارة الحرب»، يستأنف الطرف المتنمر (أميركا) المجهز بالاسلحة النووية تجاربه على هذه الأسلحة مرة أخرى.
وأضاف: هذا الطرف المتنمر نفسه يُصوّر البرنامج النووي السلمي الإيراني على أنه خطير، ويهدد بشن المزيد من الهجمات على منشآتنا النووية الخاضعة لضمانات الوكالة الذرية؛ كل هذه الأفعال تُمثّل انتهاكًا سافرا للقانون الدولي. وتابع: لا شك أن الولايات المتحدة هي العنصر الأخطر للانتشار النووي في العالم.
وصرح وزير الخارجية قائلاً: إن إعلان استئناف التجارب النووية عملٌ رجعي وغير مسؤول، ويشكل تهديدًا خطيرًا للسلم والأمن الدوليين. وأضاف: يجب على العالم أن يُحمّل الولايات المتحدة بالإجماع مسؤولية تطبيع انتشار هذه الأسلحة الشريرة.

اتصال هاتفي بين عراقجي وعبدالعاطي

كما أعلنت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، أن وزير الخارجية بدر عبدالعاطي أجرى اتصالين هاتفيين مع نظيره الإيراني سيد عباس عراقجي ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي.
وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيانها، في شبكة فيسبوك: جرى اتصالان هاتفيان بين بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج مع كل من عباس عراقجي وزير الخارجية الإيراني ورافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وأضاف البيان: جاء الاتصالان في إطار متابعة مستجدات الملف النووي الإيراني والعمل على دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة من خلال ايجاد حلول سلمية للملف النووي الإيراني، حيث أكد الوزير عبدالعاطي على أهمية مواصلة الحوار بين الطرفين واستئناف وتعزيز التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية استناداً إلى الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في القاهرة يوم ٩ سبتمبر، والعمل على تكثيف الاتصالات بين الأطراف المعنية خلال الفترة القادمة. وتابع البيان: إن هذه الاتصالات تأتي بتوجيهات من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ببذل الجهود للعمل على خفض التصعيد وتحقيق التهدئة فى منطقة الشرق الأوسط.

ما يحفظ البلاد هو القوة الدفاعية

من جانب آخر، أكد وزير الخارجية أن ما يحفظ البلاد هو القوة الدفاعية، قائلاً: إن القوة الدبلوماسية تشكل جزءاً من القوة الدفاعية للبلاد، ورأينا كيف أن العدو توقف عندما تحرك الميدان العسكري والدبلوماسية معاً.
وأضاف عراقجي خلال لقائه ممثل الولي الفقيه في محافظة آذربايجان الشرقية: إن ما يحفظ البلاد هو القوة الوطنية والقوات المسلحة وتعويلاً عليهما يتواجد الدبلوماسيون في الميدان.
وأكد إن صواريخنا هي أكبر عامل لقوتنا، ورأينا أن العدو وبعد ١٢ يوماً اضطر لطلب وقف اطلاق النار من دون شروط، وبما أننا نفذنا الدفاع المشروع عن أنفسنا، أمضينا الحرب بعزة وثبتت أحقية الشعب الإيراني وشرعيته للعالم الجمع.
أما ممثل الولي الفقيه في آذربايجان الشرقية حجة الاسلام والمسلمين أحمد مطهري، فقد أشاد بالجهاز الدبلوماسي، وشدد على الموقع المحوري للقائد في تحديد نهج السياسة الخارجية، وقال: انه لا شك بأن قائد الثورة الاسلامية وفي ظل قيادته وتدبره، يسير قدماً بالسياسة الخارجية للبلاد على طريق العزة والحكمة والمصلحة.
وأكد أن إيران ليست اليوم متفرجاً، بل هي لاعب رئيسي في القرارات الاستراتيجية بالشرق الأوسط.
مضيفاً: إن الأعداء ورغم عدائهم السافر، لابد لهم أن يقبلوا بهذا الموقع وأن شعبنا يعتبر أي تراجع عن مواقفه المتسمة بالعزة، بأنه يتناقش مع حميته الدينية والوطنية. وتابع: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلغت في ضوء دماء الشهداء ودراية المؤسسات الثورية والقوات المسلحة، مرحلة من الاقتدار بحيث يُسمع صوتها في المعادلات الدولية.

صواريخنا أكبر عامل لقوتنا، والعدو وبعد ١٢ يوماً اضطرّ لطلب وقف اطلاق النار من دون شرط

وأكد وزير الخارجية أن راية التفاوض والدبلوماسية الإيرانية لم تسقط أبدًا، وأن المفاوضات تكون ذات معنى عندما تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، بعيدًا عن التهديدات والضغوط، وقال: كلما كانت الأطراف الأخرى مستعدة لحوار منصف ومبني على الاحترام، فإن إيران مستعدة أيضًا لاتخاذ خطوات على طريق المفاوضات البناءة.

رؤية خاصة لدبلوماسية المحافظات

وخلال اجتماع الدبلوماسية الاقتصادية في محافظة آذربايجان الشرقية، قال عراقجي: لتحقيق الأهداف الاقتصادية للبلاد، أطلقنا «دبلوماسية المحافظات» للاستفادة من قدرات المحافظات في التفاعل مع الدول المجاورة.
وأضاف: لم يتم استخدام العديد من هذه القدرات حتى الآن، بل تم تفعيل أقل من ٥٠ ٪ من القدرات الحالية في العلاقات مع الجيران.
وفي معرض إشارته إلى دور القطاع الخاص في اقتصاد البلاد، قال: يجب أن يكون القطاع الخاص محور الأنشطة الاقتصادية، وعلى الحكومة واجب تمهيد الطريق لتواجده الفعال.
ويمكن لمحافظة آذربايجان الشرقية، بخصائصها الاقتصادية الخاصة، أن تكون رائدة في هذا المجال. وأضاف: لدى رئيس الجمهورية إمكانية تفويض الصلاحيات إليها، وفي هذا الإطار، ستُعقد اجتماعات للدبلوماسية الاقتصادية في تبريز بحضور سفراء دول القوقاز وتركيا والعراق وبعض الدول الأوروبية والأفريقية لبحث سبل تطوير التعاون.
وقال: لقد تعمقت معرفتي بإمكانيات هذه المحافظة خلال اليومين الماضيين، وألاحظ أن تطورات مهمة وإيجابية قد حدثت في تبريز ومحافظة آذربايجان الشرقية. إن إمكانيات هذه المنطقة أكبر من الماضي وتتجاوز التصورات الأولية.
وأردف: يجب أن تصبح مدينة تبريز، بتاريخها العريق وإمكانياتها المتميزة، مدينة عالمية، وعلى وزارة الخارجية واجب اتخاذ خطوات فعالة لتحقيق هذا الهدف. وأضاف: لكي تصبح هذه المدينة عالمية، يجب أن تكون البنية التحتية لمطار تبريز، ومسارات الطيران، والفنادق، والمرافق السياحية فيها على مستوى عالمي، وأن تكون موضع اهتمام الناشطين الاقتصاديين والتجاريين في المنطقة.
وتابع: يجب الاستمرار في عقد الفعاليات والمؤتمرات والاجتماعات الدولية والإقليمية في تبريز، لما لذلك من دور مهم في تنمية التجارة، وزيادة حركة المرور، وحل المشكلات الاقتصادية.

● أخبار قصيرة

نخطط للإنتقال من التغطية الروتينية إلى بناء السرد

أعلن المدير العام لوكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» عن خطة تحول الوكالة باعتبارها «بناءً ثقافيًا» لصنع المواقف، وقال: يجب أن نبتعد عن تغطية الأحداث الروتينية مثل مراسم التنصيب والخطابات، وأن نتجه نحو بناء الصورة والسرد للمشاريع الرئيسية للمحافظات والبلاد.
وأكد حسين جابري أنصاري، في لقاء مع محافظ كرمان محمد علي طالبي: الإعلام اليوم ليس مجرد ملحق، بل هو النص الرئيسي؛ فالحرب والسلام يتشكلان في الإعلام، ولذلك يجب أن يكون محور عمل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء هو بناء السرد للقدرات والمشاكل والمشاريع في المحافظات.
وفي معرض إشارته إلى الخطط التحولية لهذه الوسيلة الإعلامية الوطنية، قال: إن تجاوز التغطية الإخبارية للاجتماعات والخطابات الروتينية والدخول في مجال صياغة السرد وتصوير القدرات الفريدة لكرمان هو الأولوية الرئيسية لوكالة «إرنا» في هذه المحافظة.
وفي إشارة إلى الزيارات التي قام بها إلى مختلف المحافظات خلال العام الماضي، وصف المدير العام لوكالة «إرنا» هذه الزيارات بأنها قيّمة للغاية، وقال: الهدف الرئيسي من هذه الزيارات هو مواكبة المسؤولين والمؤسسات في المحافظات للتطورات في مجال الإعلام، وتحسين مستوى التغطية الإخبارية لوكالة «إرنا» في المحافظات.

الدفاع المدني.. العمود الفقري لمرونة البنية التحتية

اعتبر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إن الدفاع المدني هو ضرورة استراتيجية فضلاً عن كونه واجباً قانونياً ووطنياً، مؤكداً أن الدفاع المدني يشكل العمود الفقري لمرونة البنية التحتية والصمود الاجتماعي للبلاد.
وقال اللواء عبدالرحيم موسوي في رسالة بمناسبة أسبوع الدفاع المدني: ان أسبوع الدفاع المدني تحت شعار «الدفاع المدني؛ مرونة البنى التحتية والصمود الاجتماعي» يمثل أرضية قيمة لإعادة قراءة الموقع الاستراتيجي لأكثر أنماط الدفاع الوطني علمية وسلمية؛ الدفاع القائم على التدابير الوقائية والذكية وغير المسلحة، ويقوي أساس الأمن المستدام للبلاد أمام التهديدات الحديثة والهجينة.
وأضاف: ان تجربة حرب الـ١٢ المفروضة أظهرت مرة أخرى أن التهديدات يمكن أن تظهر في أطر معقدة وهجينة وبسرعة وشدة، وان الشعوب التي تتمتع ببنية تحتية مقاومة وجهوزية جماعية وانسجام وطني قادرة على الصمود وحفظ الاستقرار.

رئيس الوفد اليمني ومندوب الأمم المتحدة يلتقيان مساعد وزير الخارجية

روانجي والبوسعيدي يبحثان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين إيران وعمان

إلتقى نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي، وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، لاستعراض آخر المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية والتأكيد على أهمية استمرار التنسيق حول قضايا الساعة ودعم الحوار لحل الخلافات.
وأعرب وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، في منشور على منصة «إكس»، عن ارتياحه للقائه تخت روانجي، وكتب: لقد تم في اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل توسيعها. وأضاف: انه تم كذلك مناقشة التطورات الإقليمية والدولية وأكدنا مرة أخرى دعمنا لتسوية النزاعات عن طريق الحوار والطرق السلمية.
كما كتبت وزارة الخارجية العمانية على منصة «إكس»: ان السيد بدر البوسعيدي استقبل نائب وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون السياسية في إطار زيارته إلى سلطنة عمان لإقامة الدورة الـ١١ للحوار السياسي بين البلدين.
وأضافت: انه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين، وهي العلاقات القائمة على الرغبة المشتركة للطرفين لتوسيع مجالات التعاون والشراكة وتعزيز المصالح المتبادلة بما يخدم شعبي البلدين.

دعم الشعب اليمني القوي للشعب الفلسطيني

كما التقى المتحدث باسم حكومة الإنقاذ الوطني اليمنية ورئيس الوفد المفاوض محمد عبدالسلام، مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي في مسقط.
وفي هذا اللقاء، شرح رئيس الوفد المفاوض لحكومة الإنقاذ الوطني اليمنية، آخر التطورات على الساحة اليمنية، وأكد على اللحمة الوطنية والتضامن بين أبناء هذا البلد، وأعرب عن تقديره للدعم السياسي والمعنوي الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية الايرانية لحكومة وشعب اليمن ضد اعتداءات الأعداء.
من جانبه، أشاد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية بالدعم المشرف الذي يقدمه الشعب اليمني القوي والمظلوم للشعب الفلسطيني، واصفًا صموده الفريد في مواجهة الهجمات غير القانونية والعدوانية للكيان الصهيوني بأنه تاريخي ومشرف.
وفي هذا اللقاء، تبادل الجانبان وجهات النظر حول آخر التطورات السياسية والمحادثات التي أجريت مع مختلف الأطراف حول كيفية تنفيذ خارطة طريق السلام اليمنية.
كما التقى المندوب الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في شؤون اليمن، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وجرى اللقاء بين هانز جروندبرج، المندوب الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في شؤون اليمن، مع مجيد تخت روانجي، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية الايرانية، في مسقط ، وأجرى معه محادثات.
وفي هذا الاجتماع، ناقش الطرفان وتبادلا وجهات النظر حول آخر التطورات السياسية والميدانية في اليمن، والغارات الجوية على الأراضي اليمنية، وخريطة الطريق لاتفاق السلام، والأزمة الإنسانية، وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.